[331] 41 - ع: روي أن سلمان الفارسي كان محدثا فسئل الصادق (عليه السلام) عن ذلك وقيل له: من كان يحدثه ؟ فقال: رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام)، وإنما صار محدثا دون غيره ممن كان يحدثانه: لانهما كانا يحدثانه بمالا يحتمله غيره من مخزون علم ا ومكنونه (1). بيان: لعله (عليه السلام) إنما ذكر هذا المعنى للمحدث هيهنا لضعف عقل السائل (2) أو لان الغالب من حديثه كان على هذا الوجه فلا ينافي ما مر، وما سيأتي من حديث الملك معه نادرا. 42 - ير: يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندي، عن الفضل بن عيسى الهاشمي قال: دخلت على أبي عبد ا (عليه السلام) أنا وأبي فقال له: أمن قول رسول ا (صلى ا عليه وآله): سلمان رجل منا أهل البيت ؟ قفال: نعم، فقال: أي من ولد عبد المطلب ؟ فقال: منا أهل البيت، فقال له: أي من ولد أبي طالب ؟ فقال: منا أهل البيت، فقال له: إني لا أعرفه، فقال: فاعرفه يا عيسى فإنه منا أهل البيت ثم أومأ بيده إلى صدره، ثم قال: ليس حيث تذهب، إن ا خلق طينتنا من عليين وخلق طينة شيعتنا من دون ذلك، فهم منا، وخلق طينة عدونا من سجين، وخلق طينة شيعتهم من دون ذلك، وهم منهم، وسلمان خير من لقمان (3). 43 - شف: أحمد بن مردويه، عن أحمد بن محمد الخياط، عن الخضر بن أبان عن أبي هدية إبراهيم (4)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): الجنة مشتاقة إلى أربعة من امتي، فهبت أن أسأله من هم، فأتيت أبا بكر فقلت له: إن

_____

(1) علل الشرائع: 72. (2) لعله كان في نظر السائل ان المحدث عن ا تعالى لا يكون إلا الحجة كما يأتي في حديث المروزى، فقرره (عليه السلام) على ذلك وذكر المعنى الصحيح، من كون سلمان محدثا، فعليه يحمل ما تقدم، واما الحديث الوارد من ان الملك كان يحدثه ففيه غرابة مع ضعف سنده. (3) بصائر الدرجات: 6. (4) هكذا في الكتاب ومصدره والصحيح: هدبة بالباء الموحدة.

_____